واقع استعمال شبكة الانترنت في تدعيم عملية البحث العلمي في جامعة القاسم الخضراء كلية الطب البيطري: دراسة ميدانية

م.م. احمد كاظم حنتوش

جامعة القاسم الخضراء

The reality of the use of the Internet in strengthening scientific research by members of the faculty Al Qasim Green University: College of Veterinary Medicine: field study

Ass.Lec. Ahmed Kadhim Hantoush

University of Al-Qassim Al-Khdhraa

Email: ahka1971@yahoo.com

Abstract:

The aim of the research is to identify the distinguished services offered by the Internet, the possibility of employing their programs and their various applications and to benefit from the process of collecting data for the purposes of scientific research by surveying the views of a sample of the professors of Al Qasim Green University / For the process of university education. The research adopted the method descriptive analysis, which is appropriate for the nature of this research, which is interested in exploring views on the uses of modern technologies of the Internet. The research sample consisted of (44) members out of (75) members of the teaching staff at Al Qasim Green University / Faculty of Veterinary Medicine. A questionnaire was adopted to gather information from the research sample. The field study reached the following results: Most of the respondents use the internet continuously to see what is new Of the information in the field of specialization, and keep abreast of the scientific developments in their field of specialization. A high percentage of respondents believe that the Internet is a very important research and scientific channel for the university professor. The problems of slow network speed and frequent interruptions in communication are obstacles that cause problems in the Research professors online.

Keywords: International Information Network, Internet, Scientific Research, Internet Role in Scientific Research.

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على الخدمات التي تقدمها شبكة المعلومات الدولية الانترنت، وامكانية توظيف برامجها وتطبيقاتها المختلفة والاستفادة من عملية جمع البيانات لأغراض البحث العلمي، من خلال استطلاع آراء عينة من أساتذة جامعة القاسم الخضراء/ كلية الطب البيطري، لمعرفة واقع استعمالهم للأنترنت وسبل استثمارها خدمة لعملية التعليم الجامعي. اعتمد البحث المنهج التحليل الوصفي الذي يعد مناسبا لطبيعة هذا البحث الذي يهتم بتقصي الآراء حول استعمالات التقنيات الحديثة للأنترنت. وتكونت عينة البحث من (44) عضوا من اصل (75) من اعضاء هيئة التدريس في جامعة القاسم الخضراء/ بكلية الطب البيطري، تم اعتماد استبانة لجمع المعلومات من عينة البحث وتوصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية اهمها: ان اغلب أفراد العينة يستعملون الانترنت بصورة مستمرة للاطلاع على كل ما هو جديد من المعلومات في حقل الاختصاص، ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم، وان نسبة عالية من المبحثين ترى أن الانترنت قناة تواصل بحثي وعلمي مهم جدا بالنسبة للأستاذ الجامعي، تمثل مشكلات بطء سرعة الشبكة والانقطاعات المتكررة في الاتصال، من المعوقات التي تثير مشكلات في وجه نشاط الأساتذة البحثي عبر الانترنت.

الكلمات المفتاحية: شبكة المعلومات الدولية، الانترنت، البحث العلمي، دور الانترنت في البحث العلمي.

المبحث الاول: الاطار العام للبحث

1-1- المقدمة

مما لا شك فيه أن المجتمعات الإنسانية عموما تعيش اليوم عصر الثورة المعرفية والتكنولوجية، إذ يتميز العالم المعاصر بقدرته الفائقة على إنتاج، واستعمال، وتخزين المعلومات والتواصل والتفاعل المعرفي بين البشر محليا وعالميا، لذا فان شبكة الانترنت من أبرز مستحدثات تكنولوجيا التعليم التي فرضت نفسها على المستوى العالمي خلال السنوات القليلة الماضية حتى أصبحت أسلوبًا للتعامل اليومي، ونمطًا للتبادل المعرفي بين شعوب العالم المتقدم، كما أن الانتشار السريع جعل من لهذه الشبكة أحد معالم العصر الحديث، حتى أن البعض أطلق عليه عصر الانترنت، مما جعل المعرفة ومن ورائها العقل البشري أحد أهم القطاعات التي تستأثر باهتمام الدول في الاستثمار، باعتبارها عوامل قوة وتفوق في العصر الراهن الفاعل والواعد في المستقبل.

وقد حولت شبكة الانترنت العالم إلى مكتبة بلا جدران وعالم بلا أسوار وأمدت سكان هذه العالم بثقافة دون حواجز، مع النمو الكبير للاستعمال العالمي للشبكة العنكبوتية، اذ انها تتيح للمستخدمين إمكانية الوصول إلى مختلف مصادر المعلومات بصرف النظر عن موقعهم الجغرافي، ومع التمدد الكبير لعملية النشر الإلكتروني والذي اخذ ينمو ليستولي على مساحات واسعة كان بالأمس القريب تحت سيطرة عالم المكتوب او المطبوع.

ومع كل هذه القفزات الحاصلة في التحول من عصر إلى آخر، الا انه ما يزال الاستغلال والاستفادة من خدماتها المعلوماتية الهائلة بطيئا وربما مقتصرا على بعض الجوانب الترفيهية، دون استغلال هذا الفضاء المعلوماتي في تنمية الرصيد المعرفي والثقافي للمتعاملين مع الشبكة العنكبوتية، خاصة إذا تعلق الأمر بمجال البحث العلمي الذي يعد عصب التطور وأساس الرقي في كل المجتمعات، لاسيما في عصر المعلومات. فالبحث العلمي هو استنباط للمعرفة، ومصدر القوة والتفوق في معترك الحياة الراهنة

وتخلف البحث العلمي في القطاع الصناعي والاقتصادي والاجتماعي وغيره يحول دون تطوير هذه القطاعات والتغلب على مشاكلها، وبالتالي فإنه سوف يكون من الصعب تطوير تكنولوجيات تحسن مستوى هذه القطاعات، او النهوض بها، ولإنتاج الثروات المحلية المهمة في ازدهار المجتمع وتطوره.

إن استقلالية التكنولوجية، وإخضاع هذه المعارف وتطورها رهين البحث العلمي وسياسة واستثمار الموارد البشرية، والجامعات بما تضمه من مراكز بحثية وأدواته وتقنياته تعد من أهم وسائل إعداد الطاقات البشرية وصقلها، وتنمية مهارتها بالعلم والمعرفة والتدريب، وهي في الوقت نفسه المكان الأول والطبيعي لإجراء البحوث لذا فان البحث العلمي يعد من أهم أركان الجامعات، وهو مقياس ومعيار مستواها العلمي والأكاديمي، من أهم الأنشطة التي تناط عادة بعضو هيئة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام.

1-2-مشكلة البحث

يعتبر تطوير التعليم الجامعي من القضايا المهمة في الكثير من بلدان العالم، في عصر يمكن ان نطلق عليه عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، فضلا عن التحديات التي يفرضها هذا العصر، مما يستدعي تقديم قراءة جديدة لرسالة الجامعة لتتمكن من التكيف والموائمة مع تحديات عصر المعلومات من خلال تبني عملية تنمية الكفاءة المهنية للأستاذ الجامعي، وجعله قادرا على توظيف التكنولوجيات الحديثة المتطورة في الارتقاء بعمله التعليمي والبحثي، وبالتالي الارتقاء بمهارات وقدرا ت المجتمع الجامعي في تلقي واستيعاب المعلومات الجديدة المتدفقة وإنتاج المعرفة.

لذا تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما واقع استعمال أعضاء هيئات التدريس لشبكة الانترنت من أجل البحث العلمي؟
2. ما هي الأغراض الرئيسية لاستعمال موارد شبكة الانترنت؟
3. وما هي دوافع استعمال الانترنت والمعوقات وراء عدم استعماله؟

4. ما مدى استفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والإبداعي؟
5. ما هي الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عندما يستعملون الإنترنت؟
6. ما هي المعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في استعمال شبكة الانترنت؟
7. ما هي ايجابيات وسلبيات استعمال الانترنت من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس؟

1-3- أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية الدور المهم الذي تلعبه شبكة الانترنت في عملية تعزيز البحث العلمي، اذ يعد البحث العلمي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث مطلبًا أساسيًا للتميز في أي حقل من حقول المعرفة المتخصصة في مجالات العلوم المختلفة، ونظرًا لأهمية الدور الأساسي الذي يمكن لعضو هيئة التدريس في أي جامعة القيام بالبحوث المتخصصة، فإن أهمية هذا البحث تكمن في الكشف عن واقع هذا الدور في التعرف إلى أي مدى يستعمل أعضاء هيئة التدريس في جامعة القاسم الخضراء/ كلية الطب البيطري ودوافع استعمال شبكة الانترنت في البحث العلمي، ومعرفة حجم الفوائد المرجوة من هذه الشبكة بالنسبة للأستاذ الجامعي، وما هي المعوقات التي تعيق البحث العلمي فضلا عن تقديم المقترحات لتذليل الصعوبات والاثار السلبية التي ترافق عملية استعمال شبكة الانترنت.

1-4- أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. مفهوم شبكة الانترنت، الأنواع، الأهداف. الخصائص
2. مدى استعمال أعضاء هيئات التدريس لشبكة الانترنت من أجل البحث العلمي.
3. الخدمات الرئيسية لاستعمال موارد الإنترنت.
4. دوافع استعمال الانترنت والمعوقات وراء عدم استعماله.
5. مميزات الإنترنت ومجالات استعماله في البحث العلمي.
6. المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استعمال شبكة الانترنت.
7. الصعوبات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عندما يستعملون الإنترنت.
8. ايجابيات وسلبيات استعمال شبكة الانترنت.

1-5- منهج البحث

نظرا لطبيعة هذه البحث والهدف المتوخى من إجرائه، وسبل استعمال الانترنت ؛ فقد اعتمد البحث المنهج الوصفي في إكمال الجانب العملي لموضوع البحث، مع الاستعانة ببعض المناهج الأخرى مثل المنهج التاريخي إذا ما تعلق الأمر بالتطرق للخلفية التاريخية للإنترنت بالاعتماد على الأدبيات المنشورة في الموضوع سواء كانت مصادر ورقية أو مصادر الكترونية.

1-6- مجتمع وعينة البحث

يمثل مجتمع وعينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاسم الخضراء / كلية الطب البيطري والبالغ عددهم الكلي (75 أستاذا)، موزعين على فروع الكلية، حيث اخذت عينة عشوائية عددها (44 أستاذا 28 ذكور، 16 اناث)، أي ما نسبته (58.66%)، أما توزيع العينة فقد جاء على النحو الوارد في الجدول رقم1مع العلم أنه تم أخذ موافقة عمادة كلية الطب البيطري لتوزيع أداة البحث.

1-7- أدوات جمع البيانات

استعملت أداة الاستبانة لجمع البيانات، تكونت الاستبانة من محورين، المحور الأول احتوى على البيانات الشخصية الاساسية والمحور الثاني احتوى على مجموعة من الاسئلة المتعلقة باستعمالات شبكة الانترنت والخدمات المستفادة منها ودوافع الاستعمال والفوائد المرجوة منها في التعليم، فضلا عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه عند استعمالها.

1-8- حدود البحث

ا- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على بيان واقع استعمال شبكة الانترنت في تدعيم عملية البحث العلمي من قبل اعضاء هيئة التدريس في جامعة القاسم الخضراء/ كلية الطب البيطري.

ب- الحدود المكانية: اقتصر البحث على جامعة القاسم الخضراء/ كلية الطب البيطري.

ج- الحدود الزمانية: اقتصر البحث على تغطية الفصل الاول من السنة الدراسية (2017 -2018).

د- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من اعضاء هيئة التدريس في جامعة القاسم الخضراء / كلية الطب البيطري والبالغ عددهم 75 أستاذا، اذ اخذت عينة عددها 44 أستاذا، 28 ذكور، 16 اناث (دبلوم، ماجستير، دكتوراه).

المبحث الثاني: الجانب النظري

2-1- مفهوم الإنترنت.

اختلفت أدبيات الموضوع حول مفهوم شبكة الإنترنت، حيث لا يوجد مفهوم واحد ومحدد للإنترنت على الرغم استعماله على نطاق واسع في العالم إلا أنه لم يتم تحديد تعريف محدد وموحد لها.[1]

ان تنوع تعريفات الإنترنت واختلافها يعود الى اختلاف نوعية المستعملين لهذه الشبكة، فضلا عن تنوع الخدمات المتاحة من خلالها، فتعريف الإنترنت بشكل محدد يعتمد على عمل الباحث الذي يريد تعريفها فلذلك يختلف التعريف من تخصص لآخر، فكل صاحب تخصص سيعرفها التعريف الملائم لمهنته[2]. أن مصطلح الإنترنت مشتق من كلمة International Network أي الشبكة الدولية، حيث أدمج المقطعين الأولين من كل كلمة لتصبح كلمة واحدة هي internet[3]، وتشير كلمة إنترنت Internet والتي تبدأ بحرف كبير(I) إلى مجموعة واسعة من الشبكات المترابطة التي اعتمدت في بنائها على بروتوكول ضبط التراسل/ بروتوكول الإنترنت ICP/IP والتي تطورت عن شبكة آربانت التي ظهرت في نهاية الستينات وبداية السبعينات من القرن الماضي. أما كلمة إنترنت Internet والتي تبدأ بحرف صغير (i) فتشير إلى مجموعة من الحاسبات الإلكترونية التي تتصل فيما بينها لتكون شبكة واحدة، ولا تعتبر جزءاً من الإنترنت إلا إذا تبنت بروتوكول الاتصال ICP/IP[4].

ويمكن الإشارة إلى بعض تعريفات الإنترنت كما ياتي:

- عرفها (السرطاوي وسعادة) بأنها "شبكة تكنولوجية ضخمة جداً تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة، وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة في مختلف نواحي الحياة من أجل تحقيق أهداف شتى"[5].
- في حين عرفها (المبارك والموسى) بأنها مجموعة من الحاسبات المرتبطة ببعضها في أنحاء العالم المختلفة يمكن بواسطتها تناقل وتبادل المعلومات[6].
- وعرفها بيتر دايسون: "مجموعة من شبكات الحاسوب التي تصل ملايين الأجهزة حول العالم عن طريق ما يسمى بروتوكول مشترك بغية تحقيق أهداف مختلفة تجارية، ثقافية، شخصية، تعليمية، دينية، سياسية، وهي مصدر متميز للمعلومات لكونها تتغير وتتجدد باستمرار، واستعمالها يحتاج إلى إتباع خطوات معينة وصحيحة من أجل الاستفادة منها بأقصر الطرق وأكثرها سهولة[7].

ومما سبق يمكن ان نعرف شبكة الانترنت هي شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم. تعمل وفق أنظمة محددة ويعرف بالبروتوكول الموحد وهو بروتوكول إنترنت. وتشير إلى جملة المعلومات المتداولة عبر الشبكة وإلى البنية التحتية التي تنقل تلك المعلومات عبر القارات.

2-2- ثانياً: نشأة الإنترنت وتطورها

تعتبر شبكة الإنترنت من أهم الإنجازات في مجال الاتصالات وتعود جذور الإنترنت، إلى أن أول ظهور لشبكة الإنترنت كان في الستينات في فترة الحرب الباردة وسباق التسلح بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق، وكانت بدايات استعمالاتها

لخدمة الأغراض العسكرية والأمنية للولايات المتحدة والتي ساهمت من خلالها بإنشاء وكالة مشروع الأبحاث المتطورة. وقد ولدت تقنية الإنترنت بعد أربعة مراحل تاريخية [8]وهذه المراحل هي:

أولاً: المرحلة الأولى (1969م): تتلخص الفكرة في إنشاء شبكة تحتوي على عدد من الممرات لإرسال المعلومات، وبهذا فإنه عندما يتعرض موقع ما في الولايات المتحدة لهجوم نووي من الاتحاد السوفيتي إلى تدمير إحدى الشبكات فإن باقي الشبكات تستمر في العمل بشكل كامل دون تأثير، وفي هذه المرحلة تم تأسيس ما يسمى (ArpAnet) وكالة مشروع الأبحاث المتطورة[9].

ثانياً: المرحلة الثانية (1982م): في هذه المرحلة أصبحت (ICP/IP) هي اللغة الرسمية في الإنترنت، وهو بروتوكول يمكن أن تستعمله أية شبكة حاسوب في العالم للاتصال بأية شركة أخرى[10].

ثالثاً: المرحلة الثالثة (1989م): وتم فيها تأسيس ما يسمى مركز البحوث في الإنترنت (IRTF) ووحدة مهندس الإنترنت (IETF)[11].

رابعاً: المرحلة الرابعة (1993م): هذه المرحلة هي الثورة الحقيقية لشبكة الإنترنت، اذ تم تأسيس الشبكة العالمية الموسعة (World Wide Web)، ومما يميز هذه المرحلة أنها أتاحت للأفراد استعمال الصوت والصورة والكتابة في نفس الوقت، أما المراحل الثلاث الأولى فقد اقتصرت على النص الكتابي فقط[12].

2-3- مميزات الإنترنت ومجالات استعماله في البحث العلمي.

اولا: مميزات الإنترنت: توفر الإنترنت مميزات كثيرة منها[13]:

1. **الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الواسعة:** تتيح الإنترنت للباحث القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، وتسمح له بالاطلاع على اغلب ما كتب في بحثه ومسألته العلمية.
2. **سهولة الوصول للمعلومة، وتوفير وقت الباحث:** إن تواجد محركات البحث المتعددة والمتطورة بما فيها من قدرة عالية وسهلة على البحث والتصفح، تمكن أي باحث من البحث دون الحاجة إلى مساعدة من أحد، إضافة إلى تعدد هذه المحركات.
3. **تعدد المصادر والتحديث المستمر:** انها بوابة المعلومات تسمح للباحث أن يجد ما يحتاجه من مصادر مختلفة، ولا يعتمد على الكتب التي صدرت في بلدٍ معينة.
4. **حداثة المعلومات:** لعل أهم ما يميز الإنترنت هو ما تتميز به من قدرة على تحديث معلوماتها، فأي تطوير أو تحديث في كتاب سنوي مثلاً يحتاج عامًا كاملاً انتظارًا لصدور العدد السنوي منه ليتم هذا التعديل، والحال أصعب عندما يكون الأمر مرتبطًا بطبعات الكتب غير محددة الموعد، أما الإنترنت فالأمر لا يستغرق سوى بضع دقائق يتم خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها أو إضافة معلومة جديدة [14].
5. **المساعدة على التعلم "التعاوني الجماعي:** تقدم الإنترنت إمكانية الوصول إلى الباحثين في مختلف أنحاء العالم للتواصل مع العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين والحصول على آرائهم وتوجيهاتهم.
6. **انفتاح الإنترنت ماديًا ومعنويًا:** إن بإمكان أية شبكة فرعية أو محلية أن ترتبط بالإنترنت وتصبح جزءًا منها بصرف النظر عن موقعها الجغرافي أو توجهها الديني أو الاجتماعي أو السياسي؛ ولهذا حققت الإنترنت ما لم تحققه أية وسيلة أخرى في تاريخ البشرية[15].
7. **حرية المعلومات ومنع الاحتكار:** تساعد الإنترنت على حرية المعلومات متجاوزة مشكلات الرقابة وتتيح كذلك التساوي بين العديد من الدول، وتتيح كذلك التساوي بين الناس في تهيئة الوصول للمعلومات، فلا تحتكر هذه المعلومات لصالح جهة ما أو مكان واحد أو بلد بعينه.
8. **عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها:** المادة معروضة مدة أربع وعشرين ساعة، ويمكن الحصول عليها في أي مكان وزمان[16].

ثانيا: مجالات استعمال الإنترنت في البحث العلمي:

تخدم الإنترنت البحث العلمي من وجوهٍ عديدة نذكر منها[17]:

1. تعمل على توفير أكثر من طريقة في البحث والتعليم، ذلك أن الإنترنت هي مكتبة كبيرة متشعبة المجالات ومترامية الأطراف تتوفر فيها الكتب والدراسات والأبحاث والمقالات في المجالات المختلفة.
2. الاطلاع على آخر الأبحاث العلمية، والإصدارات من المجلات والنشرات العامة والمتخصصة.
3. الاستفادة من البرامج والدورات والدراسات التعليمية الموجودة على الإنترنت، وهو ما يعرف بالتعليم الالكتروني وهذا تفيد الباحثين في مجالاتهم أو في المجالات المرتبطة بها ككيفية كتابة الأبحاث مثلاً، كما أنها متاحة للباحثين حتى وإن لم تتواجد مثل هذه البرامج في بلده أو مدينته.
4. التنوع في وسائل العرض، فهناك الوسائط المتعددة، وهناك الوثائق والبيانات، وهناك الأفلام الوثائقية، إضافة إلى الأشكال التقليدية للمقال، وهذا كله يهيئ فرصة الاطلاع والاستفادة بصورة واسعة وغير مملة.

2-4- الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت

أن شبكة الإنترنت تحقق العديد من الخدمات التعليمية المتنوعة والتي تتمثل في الاتي[18]:

1- توفر كم هائل من مصادر المعلومات العلمية والبحوث في جميع جوانب المعرفة مثل (الكتب الإلكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، المواقع التعليمية).

2- تسمح بالمراسلة عبر الاتصال غير المباشر مثل البريد الالكتروني والبريد الصوتي..

3- تستعمل كوسيلة تعليمية حديثة في القاعات الدراسية.

4- يمكن عقد مؤتمرات الفيديو بين كافة المتخصصين في كافة المجالات التعليمية بالدول المختلفة.

5- الاتصال التلفزيوني بين هيئة التدريس والطلاب وذوي الاهتمامات التعليمية بجميع دول العالم.

6- تسمح بالاتصال المباشر عن طريق التحاور الكتابي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمناقشة الموضوعات التعليمية التخاطب الصوتي والمرئي بالصوت والصورة.

2-5- صعوبات استعمال الانترنت

ورغم الخدمات التي يمكن أن يجنبها المجال التعليمي الجامعي من تقنية الأنترنت في تحسبن وتطوير مخرجات العملية التعليمية ألا ان هناك صعوبات يعاني منها[19]:

١ – ضعف القدرة في التعامل مع التكنولوجيا المتطورة والحديثة للحاسوب فضلا عن مواكبة التطورات السريعة لتكنولوجيا المعلومات.

2 – ضعف وسائل الاتصالات الوطنية ومنها خدمات شبكة الأنترنت.

3 – ضعف استعمال اللغة الإنكليزية في اغلب المنتجات التقنية والمعلوماتية الإلكترونية في الشبكة.

4 – تقولب النظم التعليمية الى حد ما وفق آطر وضوابط وطرائق محددة في التدريس يزيد من صعوبة لدمج التقنيات الحديثة في التعليم التقليدي الذي يعملون به منذ فترات طويلة.

5 – عدم وجود روابط وصلات ببن المناهج الدراسية وتكنولوجيا المعلومات الحديثة.

6 – عدم استقرار وثبات المواقع والروابط التي تصل ببن المواقع التعليمية المختلفة [20].

2-6- الإنترنت والبحث العلمي العوائق والعقبات.

تواجه الانترنت بعض العوائق والعقبات لدى المستخدم في استعمال شبكة الانترنت، وهي اما ان تكون مادية او بشرية نذكر منها [21]:

1. ضعف المعرفة بالحاسوب والإنترنت: وهذا راجع الى ضعف الوعي بأهمية هذه التقنية.

2. **عشوائية وعدم دقة المعلومة على الإنترنت:** يمكن فتح أي موقع ونشر ما شاء من معلومات، وينتج عن ذلك عدم معرفة مدى صحة المعلومات أو دقتها، ، وأن نتائج البحث مهما كانت دقيقة فإنها بالتأكيد سوف تجلب معها نتائج عشوائية نظرًا لعشوائية المدخلات.
3. **عدم اعتماد الإنترنت كمصدر علمي موثوق:** تعاني الإنترنت من مسألة التوثيق لما تقدمه من معلومات، فمعظم الجامعات لم تعترف بها كمصدرٍ معلوماتي للبحث العلمي، مما يضطر الباحث الى الرجوع الى الكتب والمصادر الورقية التي أشارت إليها المعلومات الموجودة على الإنترنت ليضعها كمصادر في بحثه[22].
4. **التكلفة المادية:** ان عملية التواصل مع الإنترنت مكلفًا الى حد ما، لان تأسيس هذه الشبكة يحتاج لحواسب مجهزة، ولخطوط هاتف، كما أن الاتصال نفسه له تكلفة، يضاف إلى ذلك تطور المستمر للبرامج والأجهزة [23].
5. **اللغة:** ان الاستفادة الكاملة من الشبكة ستكون من نصيب من يتقن هذه اللغة، لأن معظم البحوث المكتوبة في الإنترنت باللغة الإنجليزية مما يحرم الكثير من الباحثين من معلومات مهمة ومفيدة لهم.
6. **المشاكل الفنية التقنية:**إن انقطاع خط الإنترنت أو التيار الكهربائي أثناء البحث والتصفح مشكلة يواجهها مستعملو الإنترنت، مما يضطر المستعمل إلى الرجوع مرة أخرى إلى الشبكة ليبدأ من جديد[24].

2-7- اهمية شبكة الانترنت

تكتسب شبكة الانترنت اهمية كبيرة من حيث أنها[25]:

1- تحتوي على خزين كبير ومهم من المعلومات يصل إلى عشرات المليارات من صفحات الانترنت.
2- سهولة الوصول الى هذه الصفحات والمواقع التي تحتوي على المعلومات.
3- تنوع التخصصات والفروع العلمية والمصدرية.
4- مجانية او شبة مجانية الحصول على هذه المعلومات.
5- سهولة تصنيف وترتيب وحفظ واسترجاع هذه البيانات والمعلومات.
6- الاطمئنان الى عدم تلفها او ضياعها او تأثرها بالعوامل والمؤثرات الطبيعية والفترة الزمنية.
7- وسيلة اتصال مهمة بين مختلف المؤسسات الحكومية او الأهلية او الافراد، حيث يمكن تحقيق الاتصال بالصوت والصورة عبر تطبيقاتها وبرامجها المتعددة والتي يعد المسنجر أشهرها.

2-8- دوافع استعمالات شبكة الانترنت

تؤدي الانترنت عدة مهمات بأسلوب تفاعلي وتجمع أكثر من وسيلة في وقت واحد فهي في اعتمادها على النصوص المكتوبة تشبه الوسائل المطبوعة، كما أنها تسمح بالاتصال ذي الاتجاهين مثل التليفون كما أنها وسيلة سمعية بصرية مثل التلفزيون، فالإنترنت وسيلة اتصال تعتمد على الوسائط المتعددة كما أنها تتمتع بميزة التفاعلية أكثر من أي وسيلة أخرى[26].

وهناك اسباب عديدة تدفعنا إلى استعمال الإنترنت منها [27]:

1- الإنترنت مثال واقعي على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
2- تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.
3- تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنت يعتبر بمثابة مكتبة كبيرة توفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة.
4- التخفيف من الوقت والتقليل من الجهود المطلوبة لإنجاز مهمات البحث عن المعلومات.
5- تسهيل خدمات عدة مثل البريد الإلكتروني وإمكانية تحويل الملفات.
6- تتيح إمكانية الوصول للنشر الالكتروني والنشر الفوري للمعلومات وإلى تغطية الأخبار بصورة فورية.

7- تقديم الحلول المتكاملة في القطاع الحاسوبي.
8- الاشتراك إلكترونياً في المجلات الإلكترونية بصورة مباشرة عبر البريد الإلكتروني.
9- الاطلاع على الندوات والمؤتمرات والنشاطات العلمية والصناعية والمعارض [28].

2-9- إيجابيات وسلبيات الإنترنت

مع دخول استعمال شبكة الإنترنت إلى كافة مجالات الحياة، واهتمام جميع شرائح المجتمع بمختلف الأعمار. كأداة ذات اهمية كبيرة بالنّسبة للكثيرين الانها لها إيجابيّات وسلبيّات، نعرض بعض منها:

اولا: الايجابيات[29]:

1- توفير قاعدة معلومات واسعة في شتّى مجالات الحياة من فكرٍ وعلوم وثقافة، فالإنترنت يحتوي على ملايين الصّفحات والمواقع الإلكترونيّة التي تفيد العالم والمتعلّم قضاء أوقات مسليّة من خلال الدّخول إلى مواقع الألعاب الإلكترونيّة التي تسلّي الصّغار والكبار على حدّ سواء.
2- التّواصل الاجتماعي بين النّاس من خلال الشّبكات المتخصّصة التي مكّنت النّاس من التّواصل مع بعضهم البعض مهما بعدت المسافات.
3-استعمال الإنترنت في قطاع البنوك حيث سهّل كثيرًا من أعمالها، وكذلك الأسواق الماليّة ومحلات الصّرافة التي تقوم بمتابعة كلّ ما يستجد في سوق المال والمضاربة التّجاريّة بشكلٍ مستمر.

ثانيا: السلبيات [30]:

1. انتشار المواقع الإباحية بشكل كبير وسريع، والتي تسببّ تدمير عقل الشباب والمراهقين، والتلاعب بأفكارهم.
2. تعد مسبّبات ضياع الوقت وخاصة بين الشباب، حيث يمضون ساعات عديدة المتواصلة على شبكة الإنترنت من دون القيام بأيّ شيء مفيد. فضلا عن الشعور بالتعب والإرهاق، بسبب الاستعمال الطويل.
3. احتواء بعض المواقع الإلكترونيّة على معلومات خاطئة سواء في مجال علوم الدّنيا أو علوم الدّين، ولا شكّ بأنّ هذه المعلومات تسبّب إرباكاً وتشويشاً للنّاس وطالبي المعلومة الصّحيحة.
4. انشغال الإنسان بالإنترنت عن القيام بواجباته ومسؤوليّاته.
5. تعرض الكثير من المؤسّسات والأفراد للسرقة من خلال الإنترنت، حيث من السهل جداً الحصول على المعلومات السريّة المتعلّقة بحساباتهم البنكيّة وسرقتها، وسرقة الأموال من البنوك مباشرة.
6. استعمالها من قبل الجماعات الطائفية كطريقة للترويج للأفكار التي تضليل الناس والقيام بالعمليات الإرهابية[31].

2-10- الأستاذ الجامعي وتحديات عصر المعلوماتية.

لقد اصبح الجهد التدريسي للأستاذ الجامعي مقتصرا على طرح ما هو معلن من حقائق دون نقد أو تحليل، مما جعل عملية البحث العلمي الذي هو أبرز مهمة للجامعة شبه مغيب، لاسيما في حقيقة الممارسة العملية على ارض الواقع وبفعل تركيز الجامعة على الدور التعليمي دون غيره ظلت أشبه ما تكون بالحرم المغلق المنعزل عما يجري في المجتمع من تحولات، غير قادرة على الإسهام في معالجة مشكلاته. على الرغم أن دور الجامعة التعليمي والبحثي والفكري في المجتمع، تعد بمثابة الطريق الامثل الذي من خلاله يأخذ المجتمع مسيرته نحو الرقي المعرفي والتنمية الاجتماعية والتطوير الثقافي والحضاري[23]، في عصر الانفتاح المعرفي والعلمي عصر التقنية المعلوماتية الذي يحمل بين جوانحه العديد من التحديات، التي تفرض على عضو هيئة التدريس بالجامعة أن يسعى جاهدا ليضاعف جهده بغرض الرفع من قدراته وكفايته العلمية بما يستجيب لطبيعة التحولات المتسارعة المحيطة بعمله التدريسي والبحثي مما يحتم عليه مواصلة التعلم والنمو المهني والتدريب واكتساب المزيد من الكفايات التعليمية التعلمية لمواكبة التغيرات والمستجدات التي تطرأ على مهنته وكفاياتها يوما بعد يوم سواء عن طريق التدريس أو التعلم الذاتي، ذلك أن تطوير منظومة التعليم

الجامعي، يجب أن يأخذ في الحسبان التوجهات المستقبلية لحركة التطور العلمي المتنامية، فاستعمالات شبكات المعلومات ستحدث تأثيرا جوهريا في المنظومة التعليمية بأكملها، حيث سيتحول النظام التعليمي التقليدي المغلق إلى النظام التعليمي المفتوح الذي يعتمد على شبكات المعرفة المتطورة، كما سيصبح التعلم الذاتي مدى الحياة من أهم الصيغ التعليمية وذلك لتحقيق فاعلية التعليم بين الأستاذ الجامعي والطالب[33].

ان الاستغلال الامثل لشبكة الانترنت سوف يسهم الى حد كبير في تحقيق الكثير من هذه النتائج الإيجابية ويُتيح للأستاذ الجامعي فُرصة المشاركة الفاعلة في بلورة التحول العلمي القائم على اساس تفاعلات البحث المتواصل والكشف العلمي، مما يترتب عليه من تطوير كفاءة عضو هيئة التدريس وحسن ممارسته لوظيفته، من خلال إتقان مهارات البحث العلمي والقدرة عل التحكم في المعلومات وتسخيرها في خدمة الواقع. إن التحديات التي يفرضها عصر المعلومات تستدعي ضرورة اكتساب مزيد من المهارات التي تمكن الباحث الجامعي من التعامل مع التقنية المتطورة والاستفادة المثلى منها باعتبارها من مقومات بناء مجتمعات الغد[34].

المبحث الثالث: الجانب الميداني

3-1- عرض وتفسير بيانات محاور الاستبانة.

يحتوي هذا المبحث على عرض وتحليل اسئلة الاستبانة ومناقشة محاوره لمعرفة واقع استعمال شبكة الإنترنت في تدعيم البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة القاسم الخضراء.

3-1-1-المحور الاول: البيانات الشخصية:

ا-**نوع عينة الدراسة:** وكما مبين في الجدول رقم (1):

الجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع

ت	النوع	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	28	%63.64
2	انثى	16	%36.36
المجموع		44	%100

يبين الجدول (1) ان عينة البحث تتكون من (40 مبحوثا) من الأساتذة الجامعيين من مختلف بجامعة القاسم الخضراء/ كلية الطب البيطري، اذ بلغ عدد عينة البحث من الذكور (28) فردا بنسبة (63.64%) فيما بلغ عدد الاناث (16) افراد يشكلون نسبة (36.36%).

ب-العمر: وكما مبين في الجدول رقم (2):

الجدول (2) يبين اعمار عينة البحث

ت	الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
1	30 – 24	8	%18
2	40 – 31	22	%50
3	50 -41	7	%16
4	50 فاكثر	7	%16
المجموع		44	%100

من الجدول (2) يتبين ان غالبية افراد عينة البحث من الفئة العمرية(31 – 40) اذ بلغ عددهم (22) مبحوث بنسبة ((50 %) تليهم الفئة العمرية (24 –30) اذ بلغ عددهم (8) افراد بنسبة (18%)، وجاءت الفئة العمرية (46- 55) والفئة العمرية (55 فاكثر) بنفس العدد من المبحوثين (7) ونسبة (16%).

ج–المؤهل الاكاديمي: وكما مبين في الجدول رقم (3):

الجدول (3) يبين المؤهل الاكاديمي لعينة البحث

ت	المؤهل الاكاديمي	التكرار	النسبة المئوية
1	دكتوراه	14	%32
2	ماجستير	26	%59
3	دبلوم عالي	4	%9
المجموع		44	%100

يتضح من الجدول (3) ان غالبية افراد عينة البحث حملة شهادة الماجستير اذ بلغ عددهم (26) فردا بنسبة (59%) يليهم حملة شهادة الدكتوراه اذ بلغ عددهم (14) افراد بنسبة (32%)، ثم حملة شهادة الدبلوم العالي بعدد (4) ونسبة (9%).

د–سنوات الخبرة العملية: وكما مبين في الجدول رقم (4):

الجدول (4) يبين سنوات الخبرة لعينة البحث

ت	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1	5 – 1	14	31.83%
2	10 – 5	18	% 40.90
3	15سنة فاكثر	12	%27.27
المجموع		44	%100

من الجدول (4) يتبين ان اكثر افراد العينة ضمن سنوات الخبرة (5–10) اذ بلغ عددهم (18) مبحوث بنسبة (40.90%) تليهم الفئة ضمن سنوات الخيرة (1–5) اذ بلغ عددهم (14) افراد بنسبة (31.83%)، وجاءت الفئة ضمن سنوات الخبرة (15 سنة فاكثر) بعدد (12) من المبحوثين ونسبة (27.27%).

3–1–2–المحور الثاني: استعمالات شبكة الانترنت ودوافعها والفوائد المرجوة منها.

ا– استعمال اعضاء هيئة التدريس لشبكة الانترنت: وكما مبين في الجدول رقم (5):

الجدول (5) يبين استعمال شبكة الانترنت لعينة البحث

ت	استعمال شبكة الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
1	نعم	44	%100
2	لا	0	%0

يتضح من الجدول (5) ان كل افراد عينة البحث البالغ عددهم (44) فردا بنسبة (100%) اجابوا بنعم وبشكل مطلق على استعمال شبكة الانترنت في عملية البحث العلمي.

ب– درجة استعمال اعضاء هيئة التدريس لشبكة الانترنت: وكما مبين في الجدول رقم (6):

الجدول (6) يبين درجة استعمال شبكة الانترنت لعينة البحث

ت	استعمال شبكة الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
1	دائما	39	%88.64
2	احيانا	5	%11.36
3	نادرا	0	% 0
المجموع		44	100%

يتبين من الجدول (6) ان الغالبية العظمى من افراد عينة البحث يوافقون على عبارة دائما ما يتم يستعملون شبكة الانترنت اذ بلغ عددهم (39) فردا بنسبة (88.64%)، جاءت بعدها عبارة احيانا ما يتم يستعملون الانترنت بسنبة (11.36%) بعدد (5) افراد

فقط، ولم تسجل عبارة نادرا ما يتم الاستعمال للإنترنت أي نسبة تذكر يمكن القول أن أعضاء هيئة التدريس يستعملون شبكة الانترنت بدرجة عالية. وهذه الدرجة وإن كانت مطمئنة إلى حد ما إلا أنها تحتاج إلى بذل المزيد من البرامج التوعوية والتعريفية باستعمال الإنترنت.

ج- درجة مساهمة شبكة الانترنت في دعم البحوث العلمية: وكما مبين في الجدول رقم (7):

الجدول (7) يبين درجة مساهمة شبكة الانترنت في دعم شبكة الانترنت

ت	استعمال شبكة الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
1	دائما	42	%95.45
2	احيانا	2	%4.55
3	نادرا	0	%0
المجموع		44	%100

يتبين من الجدول (7) ان الغالبية العظمى من افراد عينة البحث يوافقون على عبارة دائما ما تسهم شبكة الانترنت في دعم البحوث العلمية اذ بلغ عددهم (42) فردا بنسبة (95.45%)، جاءت بعدها عبارة احيانا ما تسهم شبكة الانترنت في دعم البحوث العلمية بسنبة (4.55%) بعدد (2) افراد فقط، اما عبارة نادرا فلم تسجل أي نسبة تذكر وهذه النتائج تشير الى ان الغالبية العظمى من افراد العينة يوافقون وبجدية على ان شبكة الانترنت تساهم وبشكل فاعل في دعم البحوث العلمية والتطبيقية وبدرجة عالية.

د-المدة المستغرقة في استعمال الانترنت: وكما مبين في الجدول رقم (8):

الجدول (8) يبين المدة المستغرقة (بالساعات) في استعمال شبكة الانترنت لعينة البحث

ت	مقدار الاستعمال اليومي	التكرار	النسبة المئوية
1	1- 2 ساعة	10	%22.72
2	3-4 ساعة	26	%59.10
3	5-6 ساعة	8	%18.18
	المجموع	44	100

تعكس معطيات الجدول (8) ان أغلبية افراد العينة بالغ عددهم (26) فردا، تتراوح مدة استعمالهم للإنترنت من (3-4) ساعة يوميا وبنسبة (76.66%)، وهي مدة معقولة تمكن الباحث من الاطلاع على ما تحفل به مواقع الإنترنت من الجديد، وتجعله مواكبا لمختلف المستجدات في مختلف الأصعدة العلمية والثقافية، لاسيما إذا كان هنالك هدف محدد يجعله يحسن استثمار الوقت والاستفادة المثلى من معلومات الشبكة، فيما بلغت نسبة من يستعملونها (1-2) ساعة (22.72%) في حين حلت نسبة مستعملوها (5-6) ساعة بالمرتبة الاخيرة وبنسبة (18.18%).

هـ- دوافع استعمال شبكة الإنترنت: وكما مبين في الجدول رقم (9):

الجدول (9) يبين دوافع استعمال شبكة الانترنت لعينة البحث

ت	دوافع استعمال الإنترنت	التكرار	النسبة المئوية
1	تساعد في العمل والدراسة	40	%90.90
2	أداة للثقافة	26	%59.09
3	أداة ترفيه	17	%38.63
4	مواكبة الأحداث	23	%52.27

يبين الجدول (9) ان نسبة (90.90%) من المبحوثين بأنهم يفضلون استعمال الإنترنت، لأنها تساعد هم في مجال العمل والدراسة من خلال تنمية القدرات العلمية والتعليمية والاستفادة من المقررات الحديثة المنشورة على صفحات الشبكة، فيما ذكر ما نسبته

(59.09%) من المبحوثين بأنها أداة للثقافة، واعتبرها ما نسبته (52.27%) انها أداة ترفيه، في حين قال عنها ما نسبته (38.63%) بأنها وسيلة فعالة تضعك في قلب أحداث العالم وتجعلك تواكب الاحداث. ونلاحظ ارتفاع النسب للمبحوثين اعلى من المعدل العام لوجود اكثر من اختيار.

و- المواقع الأكثر زيارة على شبكة الانترنت: وكما مبين في الجدول رقم (10):

جدول (10) يبين توزيع عينة البحث تبعا مواقع الاكثر زيارة شبكة الانترنت

ت	المواقع الاكثر زيارة	التكرار	النسبة المئوية
1	المواقع العلمية والبحثية	41	%93.13
2	المواقع التعليمية والثقافية	25	%56.81
3	المواقع الاخبارية	18	%40.90
4	المواقع الترفيهية	14	%31.81
5	مواقع البرامج	7	%15.90

يوضح الجدول (10) أغلبية المبحوثين بنسبة (93.13%) يفضلون زيارة المواقع العلمية والبحثية وتلك التي تهتم بقضايا البحث العلمي وهذا إن دل على شيء، إنما يدل على أن الإنترنت باتت في هذا العصر بوابة مهمة بالنسبة للباحثين والأساتذة يعرفون من خلالها على آخر المستجدات البحثية في المجالات ذات الصلة باختصاصاتهم العلمية والتدريسية، جاءت بعدها زيارة المواقع التعليمية والثقافية بنسبة(56.81%)، قم بعدها زيارة المواقع الأخبار بنسبة (40.90%)، والمواقع الترفيه بنسبة (31.81%) واخيرا زيارة مواقع البرامج بنسبة (15.90%) وهذا يطابق مع ما ورد في الجدول رقم(7)، الذي يوضح غالبية دافع البحث عن المعلومات.

ز- الخدمات التي تقدمها الشبكة الانترنت: وكما مبين في الجدول رقم (11):

جدول (11) يبين توزيع عينة البحث تبعا للخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت

ت	الخدمات المستفادة	التكرار	النسبة المئوية	ت	الخدمات المستفادة	التكرار	النسبة المئوية
1	البريد الإلكتروني	40	%90.90	4	مواقع التواصل الاجتماعي	25	%56.81
2	ارسال واستقبال الملفات	35	%79.54	5	التعليم والتعلم	26	%59.09
3	المحادثات والحوارات	18	%40.90	6	البحث عن مصادر المعلومات	32	%72.72

يبين الجدول (11)، اجابات افراد عينة البحث حول الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت وعلى الترتيب التالي، جاءت خدمة البريد الالكتروني بالمرتبة الاولى بنسبة(90.90%)، تليها خدمة ارسال واستقبال الملفات بسنبة (79.54%)، تليها خدمة البحث عن مصادر المعلومات بنسبة (72.72%)، بعدها جاءت خدمة التعليم والتعلم بنسبة (التعليم والتعلم)، ثم خدمة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (56.81%)، وبالمرتبة الاخيرة جاءت خدمة الدردشة والمحادثات والحوارات بنسبة (40.90%)، وهذه النتائج تشير الى ان أغلبية المبحوثين يوافقون على ان هناك خدمات ممتازة تقدمها شبكة الانترنت، وان اجاباتهم كانت ايجابية وبنسب عالية.

ح- اسباب تفضيل شبكة الانترنت: وكما مبين في الجدول رقم (12):

جدول (12) يبين توزيع عينة البحث تبعا لأسباب تفضيل شبكة الانترنت

ت	اسباب تفضيل الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
1	كثافة المعلومات	34	%77.27
2	فعالية المعلومات	19	% 43.18
3	سهولة الحصول على المعلومات	35	%79.54
4	سرعة الوصول إلى المعلومات	29	%65.90

يبين الجدول (12) اجابات افراد عينة البحث فيما يخص اسباب تفضيل الانترنت وعلى النحو التالي، اذ جاءت بالمرتبة الاولى سهولة الحصول على المعلومات بنسبة (79.54%) ثم بعدها كثافة المعلومات بنسبة (77.27%) بعدها جاء سرعة الحصول على المعلومات بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (65.90%)، وجاء بالمرتبة الاخيرة، فاعلية المعلومات بنسبة (43,18%). وهذه النتائج تشير الى ان جميع افراد العينة كانت اجاباتهم ايجابية واسباب معقولة فيما يخص تفضيلهم لاستعمال شبكة الانترنت في البحث العلمي.

ط- الصعوبات التي تواجه عند استعمال شبكة الانترنت: وكما مبين في الجدول رقم (13):

جدول (13) يبين توزيع عينة البحث تبعا لصعوبات استعمال شبكة الانترنت

ت	صعوبات استعمال الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
1	تقنية	37	%84.09
2	لغوية	9	%20.45
3	مادية	10	%22.72
4	نفسية	5	%11.36

يبين الجدول (13) اجابات افراد عينة البحث فيما الصعوبات التي تواجههم عند استعمالهم شبكة الانترنت وعلى النحو التالي، الصعوبات التقنية جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة (84.09%) ثم بعدها الصعوبات المادية بنسبة (22.72%) بعدها صعوبات لغوية بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (20.45%)، وجاء بالمرتبة الاخيرة، الصعوبات النفسية بنسبة (11.36%). وهذه النتائج تشير الى ان اغلب افراد العينة يوافقون وبدرجة كبيرة الى ان هناك صعوبات تقنية منها بطئ تحميل صفحات الانترنت والوصل الى المواقع المختلفة وانتشار الفايروسات التي تفسد المعلومات والمواقع.

ي- معوقات تداول المعلومات عبر شبكة الانترنت: وكما مبين في الجدول رقم (14):

جدول (14) يبين توزيع عينة البحث تبعا لمعوقات تداول المعلومات عبر شبكة الانترنت

ت	معوقات تداول المعلومات عبر الانترنت	التكرار	النسبة المئوية
1	القرصنة	11	% 25
2	العطل الفني	22	% 50
3	انعدام التشريعات	9	% 20.45
4	عدم وصول المعلومة بالدقة المطلوبة	22	% 50

يوضح الجدول (14) اجابات افراد عينة البحث فيما يخص معوقات تداول المعلومات عبر الشبكة وعلى النحو التالي، اذ جاءت بالمرتبة الاولى معوقات العطل الفني وعدم وصول المعلومة بدقة بنسبة (50%) تبعها معوق القرصنة بنسبة (25%)، وجاء بالأخير معوق انعدام التشريعات بنسبة (20.45%) وهذه النتائج تشير الى ان جميع افراد العينة يوافقون على ان هنالك معوقات فنية ومعرفية الى حد ما تحول دون تداول المعلومات عبر شبكة الانترنت بالشكل الامثل.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

4-1- الاستنتاجات.

1- تبين ان جميع افراد العينة من اعضاء هيئة التدريس في كلية الكب البيطري / جامعة القاسم الخضراء يستعملون الانترنت وبنسبة (100%) على اعتبار انها مصدر مهم للحصول على المعلومات، وينظر لهذه النتيجة بمستوى طموح وهدف الجامعة في تطوير النشر الالكتروني والبحث العلمي.

2- تشير النتائج ان نسبة (95.45%) من افراد عينة البحث يرون ان شبكة الانترنت تسهم وبشكل فاعل في تدعيم البحوث العلمية وبنسبة بلغت، استعمال لشبكة الانترنت من قبل اعضاء هيئة التدريس بلغ (88.64%) وهي درجة كبيرة، ومطمئنة الى حد كبيرة يجعل الانترنت مطلبا مهما للبحث العلمي.

3- أكدت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يفضلون زيارة المواقع العلمية ذات الصلة باهتماماتهم العلمية وتخصصاتهم التدريسية، فضلا عن استعمالها في معرفة جديد الأخبار من خلال تصفح الجرائد والمجلات والاستماع إلى الإذاعات السمعية البصرية وكذا الترفيه عن النفس.

4- اشارت نتائج الدراسة أن المبحوثين يستعملون شبكة الانترنت بمتوسط يومي يقدر بثلاث الى اربع (3-4) ساعات. كما أكدت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستعملون الانترنت بغرض الاطلاع على جديد المعرفة.

5- اوضحت نتائج البحث ان ما نسبة (90.90%) من المبحوثين يرون ان من اهم دوافع استعمال شبكة الانترنت هو المساعدة في العمل والدراسة، وانهم يفضلون استعمال الإنترنت لأنها تزيد رصيدهم بقدرات علمية ومهارات بحثية وهذا يؤكد الآثار الايجابية عن استعمال الإنترنت.

6-أفادت الدراسة أن نسبة (90.90%) من المبحوثين يرون أن هنالك خدمات ممتازة تقدمها شبكة الإنترنت وانها نافذتهم على العالم، حيث مكنتهم من الإحاطة بما يحدث فيه من خلال الاطلاع على جديد الجامعات ودور النشر وتساعد على زيادة وتقوية التعاون بين الباحثين على الصعيد العالمي.

7- تشير نتائج البحث الى أن أغلبية المبحوثين وبنسبة (84.09%) يرون ان هنالك صعوبات حقيقية تواجههم عند استعمال شبكة الانترنت وهي اما ان تكون صعوبات تقنية او مادية.

8-اوضحت نتائج البحث الى ان اعضاء هيئة التدريس يرون ان هنالك معوقات تصاحب تداول المعلومات عبر الإنترنت ولكن بنسب متفاوتة.

9-وتشير نتائج البحث إلى بعض المسائل التي يلزم إجراء المزيد من البحوث بشأنها. وان هناك حاجة لقياس مهارات استعمال الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بطريقة ملموسة بحيث يمكن إعداد مجموعات تدريبية متباينة لمختلف المجموعات

4-2- التوصيات:

بناء على ما اظهره البحث من نتائج يمكن ان نخرج ببعض التوصيات:

1- توسيع استعمال الانترنت في صفوف الأوساط العلمية والبحثية وخاصة الأساتذة والباحثين والطلبة.

2- نشر ثقافة البحث العلمي بالاستفادة من تقنيات شبكة الانترنت بوسائلها المتعددة الإكثار من المواقع العلمية المتخصصة في شتى المجالات، إضافة إلى الدوريات الالكترونية.

3- نقل النتاجات العلمية المطبوعة الى الانترنت، مع الالتزام بالمعايير والرصانة العلمية.

4- الاكثار من الدراسات والبحوث والندوات التي تراجع وتشخص وتقيم واقع هذه الخدمة ومدى توظيفها في مجالات الحياة اليومية المختلفة ومنها البحث العلمي.

5- إجراء دراسة للتعرف على آراء صناع القرار والإداريين (عمداء الكليات الجامعية) في الجامعات وكلياتها حول إمكانية استعمال وتوظيف الإنترنت بشكل كبير ضمن برامجها الدراسية.

4-3-المقترحات:

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات اعضاء هيئة التدريس في كل كليات جامعة القاسم الخضراء نحو استعمال الانترنت في التعليم.

2- إجراء دراسة لمعرفة مدى الارتباط بين توجه استعمال الانترنت من قبل اعضاء هيئة التدريس وبين الانتاج الفكري لديهم

3- إجراء دراسة للتعرف على واقع استعمال الانترنت من قبل اعضاء هيئة التدريس فضلا عن مدى استعمال الطلبة لشبكة الانترنت في العملية التعليمية في كل كليات جامعة القاسم الخضراء.

قائمة الهوامش

علي محمد شمو: التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والإنترنت، جدة، الشركة السعودية للأبحاث والتوزيع.

عبد الهادي، زين: الإنترنت: العالم على شاشة الكمبيوتر، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.1997.

أحمد محمد صالح، ثقافة مجتمع الشبكة، دمشق: دار الفكر، 2004.

الإنترنت والمستعمل العربي.. هل هناك مشكلة؟ 2007. متاح على الرابط:
http://www.albayan.co.ae/emirates/299/3btb(ab)/A1.HTML

السرطاوي، عادل فايز وسعادة، جودت: استعمال الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان، دار الشروق.2003.

المبارك، أحمد عبد العزيز: التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض، شبكة البيانات. 2005.

جودة أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي، 2007، استعمال الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق، الأردن.

عبد المحسن، محسن عبد الرحمن. أطفال الإنترنت، دراسة حول تأثير شبكة الإنترنت على الطفل مع برنامج تربوي مقترح للتعامل معها، جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد (13)، العدد (54). 2003.

لال، زكريا يحيى: أهمية استعمال الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، العدد (52). 2000.

الموسى، عبد الله عبد العزيز. استعمال الحاسب الآلي في التعليم، الرياض، مكتبة تربية الغد.2005.

الهابس، عبد الله عبد العزيز والكندري، عبدالله عبد الرحمن: الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت، جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد (57). 2000.

الموسوي، عبد الله عبد العزيز: استعمال الإنترنت في التعليم العالي، الرياض، جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (15)، العدد (1). 2003.

احمد السيد كردي. 2012. متاح على الرابط :
http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/368719

المجلس الأعلى للجامعات، تقرير المؤتمر القومي لتخطيط التعليم الجامعي، جامعة القاهرة، 1987.

بلغيث سلطان. واقع استعمال الانترنت في البحث العلمي بالجامعة دراسة ميدانية بجامعة تبسة.2010.

متاح على الرابط: http://alnoor.se/article.asp?id=79804

المحيسن، إبراهيم: المعلوماتية في التعليم، مجلة عرب بوتر، عدد 73. 1996.

https://www.manaraa.com/post/2470/%D8%AF%D9%88%D8%B1:
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86%D8%AA-%D9%81%D9%8A-

الفار، إبراهيم عبد الوكيل. استعمال الحاسوب في التعليم، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.2002.

خالد الشهري الانترنت والتعليم. 2011 متاح على الرابط: https://internetandeducation.wordpress.com

الركابي، رائد بايش: دور شبكة الانترنت في العملية التعليمية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مؤتمر كلية التربية، جامعة واسط، 2007.

احمد السيد كردي.2012 متاح على الرابط:http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/368719

وجيه المرسي.2013:متاح على: http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/533540

متاح على الرابط: http://moroj3.blogspot.com/2009/06/blog-post_9135.html

وليد السيح. دراسة عن معوقات استعمال الإنترنت متاح على الرابط:
www.almeshkat.net/vb/showthread.php?t=1957

حداد عبد المالك، واقع قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر. 2005. متاح على الرابط :
http://www.chihab.net/modules.php?name=News&file=article&sid=923

حسني بيمي كمال وانتصار علي محمد، الاتجاهات الحديثة والخبرات العالمية في لتنمية المهنية للأستاذ الجامعي، عالم التربية، عدد1، القاهرة: رابطة التربية الحديثة، 2000.

بسيوني، عبد الحميد: التعليم والدراسة على الإنترنت، القاهرة، مكتبة ابن سينا. 2000.

فضل جميل كليب، مدى إفادة الانترنيت للباحثين في مجال البحث العلمي. 2008.متاح على الرابط:
http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_1/internet_usefulness1.htm

القريشي، فاضل عبد الله علي خرميط: شبكة الانترنت واستعمالاتها في الجامعات العراقية دراسة تقويمية، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، (2004).

طلال مشعل ٢٠١٧. متاح على الرابط:
http://mawdoo3.com/%D8%A5%D9%8A%D8%AC%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D9%88%D8%B3%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA

يارا تعامرة 2017. متاح على الرابط:
http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%B3%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1

ناندیه فریدریکو مایور، التعلیم علی مشارف2020:عن بُعد أم من دون بُعد ؟ في عالم جديد، ترجمة خلفات خليل وخلفات علي، (بيروت: دار النهار، 2002)، ص.383.

Peterson, M.Enhancing Faculty in Evolvement In Instutional Research. Paper Presented At The Annual Forum At The Association For Instutional Research 46th, Albuqerque New Medico, (5-8 May 1996), P.49.

حسني بيمي كمال وانتصار علي محمد، الاتجاهات الحديثة والخبرات العالمية في التنمية لمهنية للأستاذ الجامعي، عالم التربية، عدد1، القاهرة: رابطة التربية الحديثة، (ماي2000)، ص.125.

قائمة المصادر والمراجع

احمد السيد كردي. 2012. متاح على الرابط http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/368719 :

أحمد محمد صالح، ثقافة مجتمع الشبكة، دمشق: دار الفكر، 2004.

الإنترنت والمستعمل العربي.. هل هناك مشكلة؟ 2007. متاح على الرابط:
http://www.albayan.co.ae/emirates/299/3btb(ab)/A1.HTML

بسيوني، عبد الحميد: التعليم والدراسة على الإنترنت، القاهرة، مكتبة ابن سينا. 2000.

بلغيث سلطان. واقع استعمال الانترنت في البحث العلمي بالجامعة دراسة ميدانية بجامعة تبسة.2010.

متاح على الرابط: http://alnoor.se/article.asp?id=79804

جودة أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي، 2007، استعمال الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن.

حداد عبد المالك، واقع قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في الجزائر. 2005. متاح على الرابط :
http://www.chihab.net/modules.php?name=News&file=article&sid=923

حسني بيمي كمال وانتصار علي محمد، الاتجاهات الحديثة والخبرات العالمية في لتنمية المهنية للأستاذ الجامعي، عالم التربية، عدد1، القاهرة: رابطة التربية الحديثة، 2000.

خالد الشهري الانترنت والتعليم. 2011 متاح على الرابط: https://internetandeducation.wordpress.com

الركابي، رائد بايش: دور شبكة الانترنت في العملية التعليمية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مؤتمر كلية التربية، جامعة واسط، 2007.

السرطاوي، عادل فايز وسعادة، جودت: استعمال الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان، دار الشروق.2003.

طلال مشعل ٢٠١٧. متاح على الرابط:
http://mawdoo3.com/%D8%A5%D9%8A%D8%AC%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D9%88%D8%B3%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%

عبد المحسن، محسن عبد الرحمن. أطفال الإنترنت، دراسة حول تأثير شبكة الإنترنت على الطفل مع برنامج تربوي مقترح للتعامل معها، جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد (13)، العدد (54). 2003.

عبد الهادي، زين: الإنترنت: العالم على شاشة الكمبيوتر، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.1997.

علي محمد شمو: التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والإنترنت، جدة، الشركة السعودية للأبحاث والتوزيع

الفار، إبراهيم عبد الوكيل. استعمال الحاسوب في التعليم، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.2002.

فضل جميل كليب، مدى إفادة الانترنيت للباحثين في مجال البحث العلمي. 2008.متاح على الرابط:
http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_1/internet_usefulness1.htm

القريشي، فاضل عبد الله علي خرميط: شبكة الانترنت واستعمالاتها في الجامعات العراقية دراسة تقويمية، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، 2004.

لال، زكريا يحيى: أهمية استعمال الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، العدد (52). 2000.

المبارك، أحمد عبد العزيز: التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض، شبكة البيانات. 2005.
http://moroj3.blogspot.com/2009/06/blog-post_9135.html
https://www.manaraa.com/post

المجلس الأعلى للجامعات، تقرير المؤتمر القومي لتخطيط التعليم الجامعي، جامعة القاهرة، 1987.

المحيسن، إبراهيم: المعلوماتية في التعليم، مجلة عرب بوتر، عدد 73. 1996.

الموسوي، عبد الله عبد العزيز: استعمال الإنترنت في التعليم العالي، الرياض، جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (15)، العدد (1). 2003.

الموسى، عبد الله عبد العزيز. استعمال الحاسب الآلي في التعليم، الرياض، مكتبة تربية الغد.2005.

ناندیه فریدریکو مایور، التعليم على مشارف2020:عن بُعد أم من دون بُعد ؟ في عالم جديد، ترجمة خلفات خليل وخلفات علي، (بيروت: دار النهار، 2002)، ص.383.

الهابس، عبد الله عبد العزيز والكندري، عبدالله عبد الرحمن: الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت، جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد (57). 2000.

وجيه المرسي.2013:متاح على الرابط: http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/533540

وليد السيح. دراسة عن معوقات استعمال الإنترنت متاح على الرابط:
www.almeshkat.net/vb/showthread.php?t=1957

يارا تعامرة 2017. متاح على الرابط:

http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%B3%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%B1

Peterson, M.Enhancing Faculty in Evolvement In Instutional Research. Paper Presented At The Annual Forum At The Association For Instutional Research 46th, Albuqerque New Medico, (5-8 May 1996).

List of sources and references

1- Ahmad al-Sayyed Kurdi. 2012. Available at:
http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/368719

2- Ahmed Mohamed Saleh, Culture of the Network Society, Damascus: Dar Al-Fikr, 2004.

3- The Internet and the Arab user.. Is there a problem? 2007. Available at:http://www.albayan.co./emirates/299/3btb(ab)/A1.HTML

4- Bassiouni, Abdel Hamid: Education and Internet Studies, Cairo, Ibn Sina Library. 2000

5- Pelghith Sultan. The Use of the Internet in Scientific Research in the University.Available at: http://alnoor.se/article.asp?id=79804

6- Quality Ahmed Saadeh and Adel Fayez Sartawi, 2007, the use of computers and the Internet in the fields of education Education, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution Jordan.

7- Haddad Abdelmalek, The reality of the modern ICT sector in Algeria. 2005. Available at: http://www.chihab.net/modules.php?name=News&file=article&sid=923

8- Husni Beemi Kamal and Attisr Ali Mohamed, Modern Trends and Global Experiences in the Professional Development of the University Professor, The World of Education, No. 1, Cairo: The Association of Modern Education, 2000

9- .Husni Beemi Kamal and Attisr Ali Mohamed, Modern Trends and Global Expertise in Development for Professional Professor, The World of Education, No. 1, Cairo: Association of Modern Education, 2000.

10- Khalid Al-Shahri Internet and Education. 2011 available at
https://internetandeducation.wordpress.comRikabi, Raed Baish: Role of the Internet in the Educational Process, College of Education for Girls, Baghdad University, Faculty of Education Conference, Wasit University, 2007.

11- Al-Sartawi, Adel Fayez and Sa'adat, Jawdat: Computer and Internet Use in the Fields of Education, Amman, Dar Al-Shorouk.

12- Talal Meshaal 2017. Available at:http://mawdoo3.com/%D8%A5%D9%8A%D8%AC%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D9%88%D8%B3%D9 A% D8% A8% D8% A8% D8% A8% D8% A8% D8% A8% D8% A8% D8% D8% A8% D8%

13- Abdel Mohsen, Mohsen Abdel Rahman. Internet Children, a study on the impact of the Internet on children with a proposed educational program to deal with them, Zagazig University, Journal of the Faculty of Education Benha, volume (13), number (54). 2003

14- .Abdel Hadi, Zain: Internet: The World on Computer Screen, Cairo, Academic Library, 1997.

15- Ali Mohamed Shamo: Modern Technology, International Communication and Internet, Jeddah, Saudi Research and Distribution Company

16- The mouse, Ibrahim Abdel Wakil. Computer Use in Education, Amman, Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution.

17- Fadl Jamil Kaleb, Extent of the Internet's benefit to researchers in the field of scientific research. 2008. Available at:http://www.arabcin.net/arabic/5nadweh/pivot_1/internet_usefulness1.htm

18- Al-Quraishi, Fadhel Abdullah Ali Khorayt: The Internet and its Uses in Iraqi Universities, An Evaluation Study, Mustansiriya University, Faculty of Arts, unpublished Master Thesis, Baghdad, 2004.

19- Lal, Zakaria Yahya: The importance of using the Internet in the educational process from the point of view of faculty members in Saudi universities, the General Secretariat of the Gulf Cooperation Council, No. 52. 2000.
20- Al-Mubarak, Ahmed Abdel-Aziz: E-Learning Foundations and Applications, Riyadh, Data Network. 2005.
21- Available at:http://moroj3.blogspot.com/2009/06/blog-post_9135.html
22- Available at: https://www.manaraa.com/post/2470/%D8%AF%D9%88%D8%B1- % D8% A7% D9% 84% D8% A5% D9% 86% D8% D8% D8% D8% D8% D8% D8% D8% D8% D8% D8% D8% D8% B8% D9% 88% D9% 8A% D8% B1-
23- Supreme Council of Universities, Report of the National Conference for the Planning of University Education, Cairo University, 1987.
24- Muhaisen, Ibrahim: Informatics in Education, Arab Potter Magazine, No. 73. 1996.
25- Al-Moussawi, Abdullah Abdul Aziz: The Use of the Internet in Higher Education, Riyadh, King Saud University, Journal of King Saud University, Volume (15), Issue (1). 2003.
26- Al-Mousa, Abdullah Abdul Aziz. Using Computer in Education, Riyadh, Library of Education Tomorrow..
27- Nande Frederico Mayor, Education on the outskirts of 2020: remotely or not yet? In a New World, a Translation of the Successes of Khalil and Khalafat Ali (Beirut: Dar al-Nahar, 2002), p.
28- Al-Habes, Abdullah Abdul-Aziz and Al-Kandari, Abdullah Abdul-Rahman: The Scientific Basis for Designing an Online Educational Unit, Kuwait University, Educational Journal, No. (57). 2000.
29- Wajih Al-Morsi 2013. Available
at:http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/53354
30- Walid Al-Sih. A study on Internet usage constraints is available
at:www.almeshkat.net/vb/showthread.php?t=1957
31- Yara Tamara 2017. Available
at:http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%B3%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8 % A7% D9% 84% D8% A5% D9% 86% D8% AA% D8% B1
32- Peterson, M.Enhancing Faculty in Evolvement in Institutional Research. Paper Presented At The Annual Forum At The Association For Interim Research 46th, Albuqerque New Medico, (5-8 May 1996), P.49